

خطة استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية وأثرها على مشاركة الطلاب في كليات جامعة الباحة

د. صالح عبدالله الزعبي

قسم الدراسات الأساسية

كلية العلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

salehalzoubi@yahoo.com

د. حسن جمال العوران

قسم الإدارة والتدريب

كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية

hasan.aloran@yahoo.com

خطة استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية وأثرها على مشاركة الطلاب في كليات جامعة الباحة

د. صالح عبدالله الزعبي

قسم الدراسات الأساسية

كلية العلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

د. حسن جمال العوران

قسم الإدارة والتدريب

كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى وضع خطة استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية وأثرها على مستوى مشاركة الطلاب بكليات جامعة الباحة للعام الجامعي ١٤٢٢/١٤٢٣ من خلال: التعرف على آراء طلاب كليات جامعة الباحة حول واقع النشاط الرياضي وللإجابة عن تساؤل الدراسة هل وضع خطة استراتيجية لتطوير إدارة النشاط الرياضي تؤثر إيجابياً في المشاركة الطلابية بكليات جامعة الباحة؟ استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي واشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب جامعة الباحة الممارسين للنشاط الرياضي، وقد اشتملت الاستبانة على ٣٠ فقرة، وكانت من أهم استنتاجات الدراسة ما يلي: أن مستوى الإنجاز الفعلي لممارسة الأنشطة الرياضية في الألعاب الفردية الداخلية مرتفع بدرجة كبيرة مقارنة مع الألعاب الجماعية وارتفاع نسبة التحسن لممارسة الأنشطة الرياضية بعد تطبيق الخطة للألعاب الجماعية ولمختلف الكليات، وزيادة عدد المشاركة الخارجية والداخلية للأنشطة الرياضية ومن أهم التوصيات العمل على تجديد الأنشطة الرياضية في الكلية وتطويرها، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب على ممارسة فعالة، والاهتمام باختيار المشرفين المناسبين للأنشطة وضرورة تشجيع الطلاب في الكليات على الممارسة.

الكلمات المفتاحية: جامعة الباحة، الخطة، الاستراتيجية، النشاط الرياضي.

A Strategic Plan to Develop Sports Activities and its Impact on Students' Participation at Al Baha University Colleges

Dr. Hasan J. Aloran

Faculty of Physical Education
University of Jordan

Dr. Saleh A. Alzubi

Faculty of Humanitarian Sciences
Balqa Applied University

Abstract

This study aims to use a proposed strategic plan to develop sports activities and examine its impact on students' participation level at Al Baha University colleges in the academic year 1432/1433 A. H. through recognizing university students' opinion on the reality of sports activities in the college and answering the study question of possible positive effect of using a strategic plan to develop sports activities on students' practice at Al Baha University. Both researchers used the descriptive survey method and the study population included all students at Al Baha University who are practicing sport activities. The survey consisted of 30 items.

The most important conclusions of the study were that the actual achievement level of practicing sport activities in the individual internal sports was higher than the group sports, the percentage of participating in sports activities increased after applying the plan for group sports and for different faculties. In addition, the number of the internal and external sport activities increased. The most important work recommendations was to enhance and develop the sport activities in the faculty by staying abreast with the continuous changes and developments so that students can practice effectively, to carefully select the appropriate supervisors, and to encourage the students in all faculties to practice.

Keywords: Al Baha University, plan, strategic, sport activities.

خطة استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية وأثرها على مشاركة الطلاب في كليات جامعة الباحة

د. صالح عبدالله الزعبي

قسم الدراسات الأساسية

كلية العلوم الإنسانية - جامعة البلقاء التطبيقية

د. حسن جمال العوران

قسم الإدارة والتدريب

كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية

المقدمة

إن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته ويكتسب فيها مهاراته الإنسانية من مهارات اجتماعية وبدنية، وهي التي تساعد على تدبير شئونه مع مراعاة قدراته واستعداداته فضلاً عن الخبرات التي سيكتسبها من خلال علاقاته مع أقرانه وأثر ذلك في تطوير شخصية وأنماط سلوكه والقيم والاتجاهات التي يتبناها. درويش والحمامي (١٩٩٠). ويرى إبراهيم (١٩٩٩) أن الرياضة هي إحدى الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع نتيجة الاهتمام المتزايد بها، لذا كان من الضروري التثبيت بالإطار العلمي في تنظيمها وبذلك أصبحت الإدارة أساساً لكل نجاح وأحد الأعمدة العلمية الأساسية التي تعتمد عليها دول العالم المتقدمة كافة للنهوض بالتربية البدنية والرياضية. ويضيف حسنين (١٩٩٧) أن هدف النشاط الرياضي هو تربية الفرد عن طريق الممارسة الفعلية ويعد من أقوى أسلحة المجتمعات لتربية الأجيال وإعدادهم لحياة سعيدة من خلال تدعيم العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة ووسيلة هامة لمعالجة مشكلات اجتماعية كثيرة. ويذكر درويش وحامد (٢٠٠٠) أن النشاط الرياضي من الأركان الرئيسية لبرامج رعاية الطلبة لما تتميز به الأنشطة الرياضية من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد بالإضافة إلى أهمية هذا النشاط للتنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية، والجامعات تعدُّ المرأة الحضارية التي يُحکم من خلالها على مدى تقدم الدول علمياً وثقافياً وحضارياً فالجامعة بين جدرانها صفوة شباب المجتمع والعلماء والمفكرين والأدباء النابغين. ومما لا شك فيه أن الشباب المثقف والواعي من طلبة الجامعات هو الذخيرة لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويشير حسنين (١٩٩٧) إلى أن الأسلوب الذي ينبغي الأخذ به لمواجهة حاجات الشباب بالجامعات هو إتاحة العديد من الفرص التي تسهم من أجل استثمار طاقاتهم على النحو الذي يحقق النفع الشخصي لهم، وأضاف أن أهم هذه السبل هو تربية الشباب على كيفية قضاء وقت

فراغهم، ومن ثم يتعين العناية بالأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية لجذب الشباب فيها من خلال وضع البرامج المختلفة. ويؤكد المبعوث (٢٠٠٣) أنه عند وضع برامج النشاط الرياضي بالجامعات ينبغي مراعاة احتوائها على وسائل تجذب الشباب لممارسة النشاط الرياضي لتحقيق أهدافه وليتسنى للشباب الجامعي ممارسة النشاط الرياضي وعدم عزوفهم أو إحجامهم عنه ومن ثمّ تزويد قاعدة الممارسين. ويضيف حسنين (١٩٩٧) نقلا عن كان في أنه يراعى عند وضع البرنامج الرياضي لطلاب الجامعة أن يكون مناسباً للغالبية العظمى منهم كما ينبغي أن يراعى أن المرحلة الجامعية هي آخر فرصة للطلبة لتعلم ألعاب رياضية معينة. فإذا كان برنامج النشاط الرياضي بالجامعة يكفل تعلم معظم أنواع الأنشطة الرياضية التي تمارس في المجتمع عاد عليهم بفائدة كبيرة.

كما تشير نزار (٢٠٠٩) إلى أن مدى تقدم الدول والمنظمات والهيئات يعتمد بصورة جوهرية على المنهج الذي تتبعه أصبح من الضروري الأخذ بنظم الإدارة والخطط من أجل مواجهة التغيرات السريعة المتلاحقة والظروف المتشابكة التي يشهدها العالم، وما ينتج عنها من آثار الأخذ بأسلوب التفكير والتخطيط لمواجهة التحديات المعاصرة، فالرياضة هي محور أساسي ضمن محاور الدولة المتقدمة لذا لا بد من تحسين أنشطتنا الرياضية ولن يأتي هذا بطبيعة الحال إلا بالتخطيط السليم. ويرى مهدي ومحسن (٢٠٠٨) أن التخطيط هو القاعدة التي تستند عليها مكونات العملية الإدارية كافة من تنظيم وقيادة وإدارة. ويذكر محمود (٢٠٠٣) أن التخطيط هو الذي يرسم صورة العمل في المجالات المختلفة ويحدد مسارها ودونه تصبح الأمور غير هادفة لأنه يزيد من الكفاءة والفاعلية لتحقيق الأهداف المطلوب استخدامها مسبقاً. ويعرفه كل من (Lewis, Goodman, & Fandt, 2000) بأنه عملية وضع الأهداف وتحديد الأعمال والإجراءات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف. ويضيف (Lyman, 2000) أنه عملية صنع القرار الذي يتعلق بمستقبل المنظمة وما الذي تريد أن تصل إليه اعتماداً على الأهداف التي ترغب في تحقيقها.

وتشير حجازي والشافعي (٢٠٠٩) إلى أن الاستراتيجية هي خطط المؤسسة وأنشطتها التي توضع بطريقة خلق درجة من التطابق بين رسالة المؤسسة وأهدافها وبين الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة بكفاءة عالية. وتذكر نزار (٢٠٠٩) أن الاستراتيجية هي عملية اتخاذ القرارات بناء على معلومات ووضع الأهداف والاستراتيجيات والخطط والبرامج الزمنية، وهي العملية التي تستطيع إدارة المؤسسة الرياضية من خلالها تحديد الأهداف الطويلة والقصيرة الأجل المراد تحقيقها، وتحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية معينة في حدود الإمكانيات المتاحة. ويشير كل من (Marquis & Carol, 2011) إلى أن التخطيط

الاستراتيجي عبارة عن خطة تتضمن الغرض من الهيئة والرسالة والفلسفة والأهداف في إطار البيئة الخارجية، وهو يتنبأ بنجاح الهيئة في المستقبل من خلال معرفة جميع الموارد والعناصر التي تربطها بالبيئة الخارجية. ويرى (Bryson, 2004a) أن التخطيط الاستراتيجي يعد أداة إدارية تستخدم لمساعدة المؤسسة لأداء وظيفتها أداءً أفضل فهي مجموعة من الإجراءات والخطة المنظمة. ويضيف (Mankins & Steele, 2005) أن التخطيط الاستراتيجي يقدم مجموعة من الإجابات الخاصة بتحقيق أهداف الهيئة كما أنه يساعد الهيئة في تحديد وسائل وآليات تنفيذ استراتيجياتها. وتذكر نزار (٢٠٠٩) أن التخطيط الاستراتيجي: هو السبيل الذي يجعل الأهداف متكاملة ومتمة لبعضها فهو يؤدي إلى التركيز على الأهداف العامة للمؤسسة دون أي تعارض مع الأهداف المتفرعة عنها، وإيضاح الرؤية من أجل تحقيق التكامل بين الأهداف الفرعية وأهداف المؤسسة العامة. وتشتمل خطوات الاستراتيجية على (مرحلة التصميم - ومرحلة التطبيق - ومرحلة التقييم). ويذكر مهدي ومحسن (٢٠٠٨) أن أهم أهداف الاستراتيجية تتمثل في تهيئة المنظمة داخليا بإجراء تعديلات في الهيكل التنظيمي والقواعد والأنظمة والقوى العاملة واتخاذ قرارات مؤثرة للمنظمة لتحديد الأولويات والأهمية النسبية لوضع الأهداف السنوية، وزيادة فاعلية الرقابة والمتابعة -وجود خطط تنفيذية وبيانات لنقاط القوة والضعف. ويشير الهواري إلى (٢٠٠٥) أن أهم أنواع الاستراتيجيات الاستراتيجية المخططة وهي عبارة عن قيام الهيئة بصياغة غايتها ووضعها في الخطط الرسمية التي تحدد ما ينبغي أن تفعله المستويات الإدارية ثم تقوم إدارة النشاط بالرقابة من خلال مقارنة النتائج الفعلية بالخطط الموضوعة لتحقيق الأداء المرتفع.

ويشير (Masterman, 2014) إلى أن أهم عناصر التخطيط: البرنامج الزمني إذ يعد نوعاً من الخطط المؤقتة تُعد للاستخدام مرة واحدة؛ لتحقيق هدف معين تنتهي الخطة بتحقيقه. الخطة لها صفة الاستمرار بينما البرنامج له صفة مؤقتة، ويوضح البرنامج الزمني العمليات المطلوب تنفيذها فهو وسيلة لربط العمليات المختلفة من أجل تحقيق الهدف. ولتحقيق الهدف لا بد من التفكير في الأنشطة التفصيلية الواجب القيام بها، وعلى ذلك فالكشف الذي يحتوي مجموعة الأنشطة الواجب القيام بها لتحقيق هدف يسمى برنامجاً. كما تذكر حجازي والشافعي (٢٠٠٩) أن شروط وضع الاستراتيجية تتمثل في وضوح الأهداف وتكاملها، واقعية الأهداف والابتكار والاعتماد على الذات والعقلانية والتخصص والإلزام والاستمرارية والمرونة. وتعد الخطة حصيلة التخطيط وهي الإطار الذي يحوي في داخله الأهداف التي نرغب في الوصول إليها وتحديد كيفية تحقيقها من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة، ومن

خلال توزيع هذه الأهداف على فترات زمنية في حدود السياسات والإجراءات المحددة مسبقاً. وتتمثل خطوات وضع الخطة في: العنوان والهدف والمحتوى وأسلوب العمل والتمويل وتنبؤات الخطة والفترة الزمنية للخطة. وتتكون خطوات وضع الخطة في تحديد الهدف من: تجميع البيانات والمعلومات واختيار وسائل التنفيذ والمتابعة والتقييم. ويؤكد (Masterman, 2014) أن مواصفات الخطة الجيدة هي: أن تكون هناك حاجة ملموسة لها، وأن تعتمد على أهداف واضحة ووضوح الخطة وتبنى على بيانات ومعلومات سليمة وتبين مستويات العمل بوضوح ودقة توقع وأن تكون مترابطة ومتكاملة مع وضوح المدى الزمني.

وتشير فرج (٢٠١٠) أن التخطيط عملية معقدة ومستمرة وليس لها بداية أو نهاية محددة تمارسها المنظمة بشكل مستمر إلا أن هناك عدة مراحل ولكل مرحلة نشاطات خاصة بها. وإحدى من هذه المراحل هي إعداد الخطة قد تكون لتحديد استراتيجية الهيئة والأساس لبرنامج عمل الهيئة لفترة زمنية في المستقبل أي أن الخطة، هي ثمرة أساسية لعملية التخطيط ويتم إعدادها في واحدة من مراحل العملية فبعد إعدادها يبدأ التكيف والتنفيذ ثم المراقبة ويتم إعدادها في عدة مراحل إذا ما كانت معدة وكل مرحلة تهتم بتحديد جزء معين لذا تحتاج إدارة النشاط الرياضي إلى وجودها.

والاتحاد الرياضي للجامعات السعودية هو الجهة المسؤولة عن جميع الألعاب التي يمارسها طلاب منتخبات الجامعات السعودية والمسؤول عن جميع البطولات في داخل الجامعات السعودية. ازداد الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعات السعودية لأنها تمثل أحد الأجهزة التنفيذية التي لها دور فعال في تقييم البرنامج الرياضي لطلبة الجامعة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي تدخل ضمن الأهداف العامة التعليمية والتربوية والتي تختص بها الجامعة. ومن هذا المنطلق توجد اهتمامات عالمية وقومية تهدف إلى وضع سياسات تعليمية شاملة مع اعتبار أن التعليم هو أحد عناصر الاستثمار البشري، ومن أهم المجالات التي تعتمد عليها الدولة للاستثمار البشري هي برامج الأنشطة الرياضية ومسايرتها للنمو والتطور وعمليات التقييم المستمرة؛ لتواكب هذا النمو والتطور، كما أن التعرف على نتائج التقييم بصورة موضوعية يتيح للعاملين في مجال النشاط الرياضي بالجامعة معرفة المشكلات وتشخيص الأوضاع وتحديد المعوقات كما تتيح لهم تحسين البرامج الرياضية بما يتناسب مع ظروف الطلاب الجامعية.

ولقد أجريت العديد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية فقد أجرى ابراهيم (٢٠٠٢) دراسة تقييمية لإدارة النشاط الرياضي بوزارة التعليم العالي، وهدفت الدراسة

إلى تقويم إدارة النشاط الرياضي في وزارة التعليم وتحقيقها للأهداف الموضوعية، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) كادراً قيادي و١١ أخصائياً رياضياً و٩٩١ طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات الشخصية والاستبيان. وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن غياب دور المتابعة من قبل الوزارة على الأنشطة الرياضية في الكليات وقام كرم (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان خطة إعلانية مقترحة لتحقيق بعض أهداف النشاط الرياضي في جامعة الإسكندرية، وهدفت الدراسة إلى وضع خطة إعلانية مقترحة لتحقيق بعض أهداف النشاط الرياضي بجامعة الإسكندرية خلال أهداف النشاط الرياضي والإعلان عن وسائله. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على جميع الأخصائيين العاملين في جامعة الإسكندرية وعددهم (١٩٢) وتمثلت أداة الدراسة في المقابلة والاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة عدم تحقيق إدارة النشاط الرياضي للأهداف الموضوعية، وعدم ابتكار وسائل إعلان لخدمة الطلاب. وأجرى كرم (٢٠٠٦) دراسة بعنوان استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً في دولة الإمارات العربية، وهدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة بالعمودية العشوائية (١٩٥) فرداً وكانت أدوات الدراسة: مقابلة واستبيان وتحليل وثائق. وأسفرت نتائج الدراسة عن نقص المنشآت الرياضية والملاعب والأجهزة. وقام موسى ومحمد (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وهدفت إلى التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة الرياضية واستخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٣٦٢) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة: كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة الرياضية، وعدم وجود دليل في الأنشطة وأهدافها، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة الرياضية وقلة الأماكن المخصصة للممارسة وضعف الميزانية وعدم تشجيع الأهل.

وأجرى (Chelladurai, 1991) دراسة تحليلية لقياس فعالية الرياضة بين الكليات، وهدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المقاييس لتقويم فعالية الرياضة بين الكليات، واستُخدم المنهج الوصفي. واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الجامعة الكندية وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وكانت أهم نتائجها: توجد اختلافات في تطبيق بعض المقاييس على الجنسين. وقام (Bekerstanli, 1996) بدراسة بعنوان وضع استراتيجية لخدمة الشباب في مرحلة الكلية وما قبلها، وهدفت إلى وضع استراتيجية تتضمن برامج تنمية شباب مقاطعة جنسي أوتيز وخدمة المجتمع للمنطقة المجاورة للكلية، واستُخدم المنهج

الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) فرد بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن توفير برامج لتشغيل الشباب وإعداد التكاليف اللازمة لإعداد الملاعب. وأجرى (Shehu, 2000) دراسة بعنوان تقييم تنفيذ السياسة القومية لتطوير أنواع الرياضة داخل الجامعات النيجيرية، وهدفت إلى تقييم تنفيذ السياسة القومية لتطوير أنواع الرياضة داخل الجامعات النيجيرية، واستُخدم فيها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) مشرفاً رياضياً و(٣٠٠) طالب، وكانت أدوات الدراسة: الاستبيان والمقابلة الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة إهمال الجامعات لعمليات تعزيز مشروعات تطوير الرياضة الخاصة بها ورقابتها وأن الرقابة الدائمة تحدّد مدى انحراف الأداء الجيد. وقام (Min-Haeng, 2013) بدراسة بعنوان اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في النشاط البدني خلال وقت الفراغ، وهدفت إلى التعرف على العلاقة المدركة للحافز ومستوى النشاط البدني خلال أوقات الفراغ بكوريا الجنوبية، واستُخدم المنهج الوصفي فيها، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢٥) طالبا، وكانت أهم نتائجها: أن قوة الدافع وراء المشاركة بالنشاط البدني كانت فعالة وترتبط إيجابياً نحو المشاركة النشطة. وأجرى (Khong Chiu, 2009) دراسة بعنوان اتجاهات ومحددات المشاركة في النشاط البدني في أوقات الفراغ لدى طلاب الجامعات الحكومية في ماليزيا، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المشاركة في النشاط البدني في أوقات الفراغ في الجامعات المحلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من (١٣٥٢) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع البدنية هي أفضل العوامل للتنبؤ بالمشاركة في النشاط البدني.

ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، أن للأنشطة الطلابية دورا هاما في اكتساب الطلاب مجموعة كبيرة من المهارات، ووجود العديد من المشكلات التي تعوق استثمار الشباب لأوقات فراغهم، وضرورة مراجعة برامج رعاية الشباب في الكليات وتقييمها حتى يتسنى التخطيط لها تخطيطاً سليماً، ومن هنا كانت هذه الدراسة التي ركزت على وضع تخطيط استراتيجي للنشاط الرياضي في جامعة الباحة، وذلك من خلال استطلاع آراء الطلاب فيها.

مشكلة الدراسة

تعدّ جامعة الباحة من الجامعات حديثة النشأة فقد افتتحت في العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٦هـ. ومن خلال تحليل السجلات والوثائق المتضمنة للأنشطة الرياضية وتقارير إدارة النشاط الرياضي التي قام بها الباحثان في جامعة الباحة الجدول (١) للتعرف على

مستوى المشاركات الرياضية باتحاد الجامعات السعودية على مستوى الجامعة من جهة وعلى مستوى الجامعات السعودية من جهة أخرى والنتائج المحققة بالألعاب الجماعية والفردية وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (١)
الأنشطة الممارسة منذ نشأة الجامعة وحتى إجراء الدراسة والأنشطة التي ستتمارس من خلال الدراسة ومستوى الإنجاز المتوقع.

م	المسابقات	الأنشطة الممارسة للعام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ		الأنشطة المستهدفة للدراسة للعام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ		مستوى الإنجاز المتوقع
		الممارسة الداخلية	الممارسة الخارجية	الممارسة الداخلية	الممارسة الخارجية	
١	كرة القدم	٥ كليات	مشاركة	١١ كليات	مشاركة	٤٥٪
٢	كرة الطائرة	٤ كليات	مشاركة	٧ كليات	مشاركة	٤٣٪
٣	كرة اليد	--	--	٧ كليات	مشاركة	١٠٠٪
٤	اختراق الضاحية	--	--	٩ كليات	مشاركة	١٠٠٪
٥	العاب القوى	٤ كليات	مشاركة	٩ كليات	مشاركة	٤٣٪
٦	التنس الأرضي	--	--	٥ كليات	مشاركة	١٠٠٪
٧	تنس الطاولة	--	--	٨ كليات	مشاركة	١٠٠٪
٨	الريشة الطائرة	--	--	٧ كليات	--	١٠٠٪
٩	الكاراتيه	--	--	٦ كليات	مشاركة	١٠٠٪
١٠	التايكوندو	--	--	--	مشاركة	١٠٠٪
١١	الجودو	--	--	٥ كليات	مشاركة	١٠٠٪
١٢	السباحة	--	--	٧ كليات	مشاركة	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أنه لم يتحقق المستوى المطلوب من المشاركات لمعظم الألعاب الفردية والجماعية للعام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ رغم وجود كفاءات بشرية من مدربين ولاعبين وتوفير الموارد اللازمة، ويتضح هذا من العرض السابق إذ ظهر تراجع في مستوى المشاركات، ويرجع الباحثان هذا القصور إلى عدم وجود خطة واضحة لإدارة النشاط الرياضي في الجامعة وقصور في توزيع الاختصاصات وعدم وجود برامج زمنية واضحة لعمل إدارة النشاط الرياضي. ومن خلال عمل أحد الباحثين بجامعة الباحة وجد انخفاض عدد الطلاب الممارسين في البطولات الداخلية والخارجية ونقص الإمكانيات البشرية على الرغم من توافر الإمكانيات المادية، إضافة إلى عدم وجود خطة للنشاط الرياضي مع انخفاض

المسابقات المقامة داخل وخارجها، الجامعة وهكذا تتضح مدى أهمية النشاط الرياضي ودوره الهام في تكوين شخصية الطالب، ومن هنا كانت هناك حاجة ماسة للتعرف على آراء طلاب الجامعة حول النشاط الرياضي وممارستهم في الكلية أيضا، حتى يمكن وضع بعض المقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى تفعيل النشاط الرياضي في جامعة الباحة خاصة؛ لعدم وجود خطة للنشاط الرياضي فيها. وهذا دفع الباحثين إلى وضع تخطيط استراتيجي مقترح لتطوير الأنشطة الرياضية للعام الجامعي ١٤٢٢ _ ١٤٢٣ هجرية ومعرفة تأثيره على مستوى مشاركة الطلاب في جامعة الباحة، إذ لم تتناول أي من الدراسات من قبل موضوع التخطيط الاستراتيجي لإدارة النشاط الرياضي في الجامعات.

أهمية الدراسة

- دراسة الواقع الراهن للأنشطة الرياضية في جامعة الباحة، والتعرف على معوقات ممارسة النشاط، ودراسة عزوف الطلاب عن الأنشطة وتحديد الأنشطة المفضلة والمرغوب فيها للطلاب.
- وضع تخطيط استراتيجي مقترح لإدارة النشاط الرياضي في جامعة الباحة.
- تعدد هذه الدراسة أولى الدراسات العلمية التي تتناول وضع أول خطة استراتيجية لإدارة النشاط الرياضي في جامعة الباحة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى وضع خطة استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية وبيان أثرها في مستوى مشاركة الطلاب في كليات جامعة الباحة من خلال التعرف على آراء طلاب كليات جامعة الباحة حول واقع النشاط الرياضي في الكلية والجامعة، ومدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي، والتعرف على آرائهم حول تحديد معوقات تفعيل النشاط الرياضي في الكلية والجامعة. وزيادة عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية والأنشطة الرياضية الممارسة بجامعة الباحة. ووضع برنامج زمني للنشاط الرياضي من خلال الخطة الاستراتيجية المقترحة في جامعة الباحة.

تساؤل الدراسة

هل وضع خطة استراتيجية لتطوير إدارة النشاط الرياضي يؤثر إيجابياً في المشاركة الطلابية في كليات جامعة الباحة؟

محددات الدراسة

المجال الزمني: العام الجامعي ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ .
المجال المكاني: صالات جامعة الباحة وملاعبها - مدينة الملك سعود الرياضية فيالباحة - أماكن إقامة بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
المجال البشري: وزعت استمارات الاستبانة على (٦٨) من طلاب منتخبات كليات جامعة الباحة، (١٦) من أعضاء هيئة التدريس و(١٩) موظفًا وإداريًا بالجامعة.

مصطلحات الدراسة

الاستراتيجية: هي خطط المؤسسة وأنشطتها التي وضعت بطريقة خلق درجة من التطابق بين رسالة المؤسسة وأهدافها وبين الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وبكفاءة عالية.
الخطة: تعدّ الخطة حصيلة التخطيط وهي الإطار الذي يحوى بداخله الأهداف التي نرغب في الوصول إليها، وتحديد كيفية تحقيقها من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة ومن خلال توزيع هذه الأهداف على فترات زمنية في حدود السياسات والإجراءات المحددة مسبقاً. وتتمثل خطوات وضع الخطة في العنوان والهدف والمحتوى وأسلوب العمل والتمويل وتنبؤات الخطة والفترة الزمنية للخطة. وتتكون خطوات وضع الخطة في تحديد الهدف من تجميع البيانات والمعلومات واختيار وسائل التنفيذ والمتابعة والتقييم.

الأنشطة الرياضية: هي أنشطة تربية تعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية.

جامعة الباحة: تعدّ جامعة الباحة من الجامعات حديثة النشأة إذ افتتحت عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ وهي تقع في محافظة العقيق /إمارة الباحة في المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي للملاءمة لطبيعة الدراسة
ثانياً: مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب جامعة الباحة الممارسين للنشاط الرياضي والسادة الموظفين المختصين في النشاط الرياضي وأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية.

ثالثاً: عينة الدراسة: اختيرت عينة البحث قصداً لقلة عدد الممارسين والمختصين في النشاط الرياضي في جامعة الباحة؛ ليشمل جميع طلاب المنتخبات الرياضية: ٣٦ طالباً أساسياً في المنتخبات ٣٢ احتياطياً من الممارسين في البطولات الداخلية وضمن منتخبات الجامعة ولكنهم لم يشاركوا في البطولات الخارجية، وجميع المختصين من أعضاء هيئة التدريس ١٦ عضواً والموظفين والإداريين ١٩ بجامعة الباحة. وبلغ إجمالي العدد ١٠٢ أفراد استبعد ثلاثة أفراد لعدم تكملتهم للاستمارة ليكون العدد النهائي للعينة ١٠٠ فرد. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)
توصيف عينة الدراسة

الجموع نوع	الموظفون الإداريون	أعضاء هيئة التدريس	الطلاب	المسابقات	م		
			عينة الدراسة احتياطي المنتخبات	عينة الدراسة بالمنتخبات الأساسية	مجتمع الدراسة		
			١٥	١٦	٧٥	١	كرة القدم
	١٩	١٦	٩	١١	٣٨	٢	الطائرة
			٨	٩	٢٧	٣	ألعاب القوى
١٠٢	١٩	١٦	٣٢	٣٦			المجموع

الدراسة الأساسية

صممت ووضعت الخطة بعد تحليل الوثائق والسجلات الخاصة بالنشاط الرياضي في جامعة الباحة والاتحاد الرياضي للجامعات السعودية من العام الجامعي ١٤٣٢هـ / ١٤٣٣هـ.

المعالجات الإحصائية

- ١- مربع كاي
- ٢- معامل الاتساق الداخلي
- ٣- معامل ألفا كرونباخ
- ٤- النسبة المئوية
- ٥- المتوسط الحسابي

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحثان تحليل سجلات النشاط الرياضي ووثائقه في جامعة الباحة والاتحاد الرياضي للجامعات السعودية واستمارة الاستبيان. واستخدمت الاستبانة أداة أساسية في هذه الدراسة.

بناء الاستبانة

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتطبيق بعض الأسئلة على الطلاب لاستطلاع آرائهم حول النشاط الرياضي في الكلية والجامعة، وبناءً على ملحوظات المحكمين، صممت استبانة ثلاثية لمعرفة آراء طلاب جامعة الباحة حول الأنشطة الرياضية في الكلية والجامعة. وقد شملت الاستبانة ٢٠ فقرة، رتبتم بمحور واحد.

تقنين الاستبانة

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ طالباً لحساب الثبات والصدق وذلك يتضح مما يلي:

المعاملات العلمية للاستبانة

أولاً: الصدق

تم حساب الصدق بطريقتين:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. صدق المحك (الصدق الذاتي) لغرض التأكد من صدق الاستبيان، استخدم معامل الصدق الذاتي الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبارات، وقد تبين أن هذه الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات عن طريق قيم (معامل ألفا لكرونباخ) وهذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ ويعطي معامل (ألفا) الحد الأدنى للقيم التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار وقد أجريت هذه الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ فرد والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي ومعامل الثبات لألفا كرونباخ والصدق

الذاتي (صدق وثبات الاستبانة) ن = ٢٠

م	العبارة	معامل الاتساق الداخلي	معامل ألفا كرونباخ	(الصدق الذاتي)
١	هل توجد خطة واضحة للنشاط الرياضي بالجامعة والكليات؟	٠,٩١٩**	٠,٩٨٠	٠,٩٩٠
٢	هل توجد آليه لممارسة النشاط الرياضي بالجامعة والكليات؟	٠,٩٠٩**		
٣	هل هناك برنامج زمني واضح للألعاب الفردية والجماعية الممارسة داخل الجامعة؟	٠,٩٢٥**		
٤	هل هناك معرفة مسبقة بأماكن ممارسة النشاط الرياضي داخل الجامعة والكليات؟	٠,٨١٤**		

تابع الجدول (٣)

م	العبارة	معامل الاتساق الداخلي	معامل ألفا كرونباخ	(الصدق الذاتي)
٥	هل يتم تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة لا تتعارض مع المحاضرات؟	**٠,٨٨٣		
٦	هل يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالنشاط الرياضي بسهولة؟	٠,٢٨١		
٧	هل يوجد هيكل إداري وتنفيذي للأنشطة لإدارة النشاط الرياضي بالجامعة؟	**٠,٩٢٧		
٨	هل يوجد موقع إلكتروني خاص بإدارة النشاط الرياضي؟	**٠,٦٩٩		
٩	هل تشارك في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الكلية والجامعة؟	**٠,٩٠٩		
١٠	هل لديك معلومات عن الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل الكلية أو الجامعة؟	**٠,٩١٩		
١١	هل توجد بالكلية أو الجامعة توعية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية؟	**٠,٧٦٥		
١٢	هل يوجد عوامل جذب للأنشطة الرياضية التي تتم في داخل أو خارج الجامعة؟	**٠,٩٠٩		
١٣	هل لديك استفادة من الحوافز المالية من الأنشطة الرياضية التي تمارس بالجامعة؟	**٠,٨٩٤		
١٤	هل يوجد رابط واضح بين الجامعة والكليات في الأنشطة الرياضية التي تمارس بالجامعة؟	**٠,٨٨٣		
١٥	هل هناك محتوى للنشاط الرياضي ملائم لخبرات واحتياجات الممارسين من الطلاب؟	**٠,٩٠٩		
١٦	هل توجد أهداف للنشاط واضحة وواقعية وكافية ومهمة للممارسين من الطلاب؟	**٠,٦٨٧		
١٧	هل توجد لجنة فنية تقوم بإعداد بطاقات التسجيل وتسجيل أسماء اللاعبين والنتائج؟	**٠,٧٦٥		
١٨	هل هناك تلاؤم بين الزمن الذي خطط لتنفيذ النشاط الرياضي والزمن الفعلي لتنفيذه؟	٠,٥٢٥		
١٩	هل توجد آلية نظام للتقييم المستمر للألعاب الرياضية؟	**٠,٦٢٦		
٢٠	هل يوجد محتوى معرفي ووجداني وعملي للنشاط الرياضي؟	*٠,٥٣٩		
٢١	هل لديك تأييد لإقامة الأنشطة الرياضية بالجامعة والكليات؟	**٠,٨٧٤		
٢٢	هل تعتقد بأن الأجهزة والتجهيزات والتخصصات المالية في الجامعة تغطي احتياجات النشاط؟	**٠,٨٧٤		
٢٣	هل تعتقد بأن الملاعب في الجامعة تغطي احتياجات الطالب؟	**٠,٨٧٤		
٢٤	هل موقع الملاعب ملائم للمشاركة بالأنشطة الرياضية؟	**٠,٨٧٤		
٢٥	هل الكادر التدريبي الموجود في الجامعة كاف لتطوير الأنشطة الرياضية؟	**٠,٩٠٩		
٢٦	هل تود إيجاد الشخص الذي يخبرك عن استثمار وقت الفراغ وتحسين أدائك في ممارسة النشاط الرياضي؟	٠,١٣٤		
٢٧	هل أن حجم التخصصات المالية يكفي مقارنة إلى حجم الأنشطة الرياضية؟	**٠,٩١٩		
٢٨	هل تعتقد بأن ممارستك للنشاط الرياضي لها تأثير على معدل درجاتك خلال الفصل والسنة؟	**٠,٧٠٣		
٢٩	هل تشعر بالسعادة والصحة عند ممارستك للنشاط الرياضي؟	٠,٢٨١		
٣٠	هل تشعر بالرضا بشكل عام عن الأنشطة الرياضية في هذه الجامعة؟	**٠,٧٦٢		

*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٢٣ = **معنوي عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٥٤٩ =

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ألفا لكرونباخ بلغ (٠,٩٨٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد ثبات الاستبانة ولذلك فهي تساهم في بناء المحور وتتسم بالصدق الذاتي وتقيس ما وضعت من أجله.

عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن تساؤل الدراسة هل وضع خطة استراتيجية لتطوير إدارة النشاط الرياضي تؤثر إيجابياً على المشاركة الطلابية في كليات جامعة الباحة؟ يتضح من جدول (٤) أنه يتضمن على (٣٠) فقرة ارتبطت باستجابات عينة الدراسة حول تطبيق خطة استراتيجية للنشاط الرياضي وواقع النشاط الرياضي ومعوقاته في جامعة الباحة ودوافع مشاركتهم في النشاط الرياضي بكليات جامعة الباحة. وجاءت استجابات الطلاب على النحو الآتي:

الجدول (٤)

الدلالة الإحصائية (التكرارات - النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - مربع كاي)
لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات لاستبانة ن = ١٠٠

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	٢ك
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	هل توجد خطة واضحة للنشاط الرياضي في الجامعة والكليات؟	٣	٣%	١٠	١٠%	٨٧	٨٧%	٢,٨٤	١٣٠,٣٤
٢	هل توجد آلية لممارسة النشاط الرياضي بالجامعة والكليات؟	٢	٢%	٩	٩%	٨٩	٨٩%	٢,٨٧	١٤٠,١٨
٣	هل هناك برنامج زمني واضح للألعاب الممارسة داخل الجامعة؟	٦	٦%	١١	١١%	٨٣	٨٣%	٢,٧٧	١١١,٣٨
٤	هل هناك معرفة مسبقة بأماكن ممارسة النشاط داخل الجامعة والكليات؟	٣	٣%	٣	٣%	٩٤	٩٤%	٢,٩١	١٦٥,٦٢
٥	هل يتم تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة لا تتعارض مع المحاضرات؟	٣	٣%	٥	٥%	٩٢	٩٢%	٢,٨٩	١٥٤,٩٤
٦	هل يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالنشاط الرياضي بسهولة؟	١	١%	٠	٠%	٩٩	٩٩%	٢,٩٨	٩٦,٠٤
٧	هل يوجد هيكل إداري وتنفيذي للأنشطة لإدارة النشاط بالجامعة؟	٥	٥%	١٠	١٠%	٨٥	٨٥%	٢,٨٠	١٢٠,٥٠
٨	هل يوجد موقع الكتروني خاص بإدارة النشاط الرياضي؟	٤	٤%	٠	٠%	٩٦	٩٦%	٢,٩٢	٨٤,٦٤
٩	هل تشارك في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الكلية والجامعة؟	٨	٨%	٢٥	٢٥%	٦٧	٦٧%	٢,٥٩	٥٥,٣٤
١٠	هل لديك معلومات عن الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل الكلية والجامعة؟	٧	٧%	٩	٩%	٨٤	٨٤%	٢,٧٧	١١٥,٥٨
١١	هل توجد في الجامعة توعية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة؟	٢	٢%	٣	٣%	٩٥	٩٥%	٢,٩٣	١٧١,١٤
١٢	هل يوجد عوامل جذب للأنشطة التي تتم بداخل أو خارج الجامعة؟	٢	٢%	٩	٩%	٨٩	٨٩%	٢,٨٧	١٤٠,١٨

تابع الجدول (٤)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	٢كا
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٣	هل لديك استفادة من الحوافز المالية من الأنشطة الرياضية التي تمارس بالجامعة؟	١	٪١	١١	٪١١	٨٨	٪٨٨	٢,٨٧	١٣٥,٩٨
١٤	هل يوجد رابط واضح بين الجامعة والكليات في الأنشطة الرياضية؟	٣	٪٣	٥	٪٥	٩٢	٪٩٢	٢,٨٩	١٥٤,٩٤
١٥	هل هناك محتوى نشاط رياضي ملائم لخبرات واحتياجات الطلاب؟	٢	٪٢	١٧	٪١٧	٨١	٪٨١	٢,٧٩	١٠٥,٦٢
١٦	هل توجد أهداف للنشاط واضحة وواقعية ومهمة للممارسين من الطلاب؟	٠	٪٠	٦	٪٦	٩٤	٪٩٤	٢,٩٤	٧٧,٤٤
١٧	هل توجد لجنة فنية تقوم بأعداد بطاقات التسجيل وتسجيل أسماء اللاعبين والنتائج؟	٢	٪٢	٣	٪٣	٩٥	٪٩٥	٢,٩٣	١٧١,١٤
١٨	هل هناك تلاؤم بين الزمن الذي خطط لتنفيذ النشاط الرياضي والزمن الفعلي لتنفيذه؟	٢	٪٢	٠	٪٠	٩٨	٪٩٨	٢,٩٦	٩٢,١٦
١٩	هل توجد آلية نظام للتقويم المستمر للألعاب الرياضية؟	١	٪١	٢	٪٢	٩٧	٪٩٧	٢,٩٦	١٨٣,٤٢
وعدم التعاون والتنظيم والتخطيط الجيد للبطولات									
٢٠	هل يوجد محتوى معرفي ووجداني وعملي للنشاط الرياضي؟	٠	٪٠	٠	٪٠	١٠٠	٪١٠٠	٣,٠٠	----
٢١	هل لديك تأييد لأفهام الأنشطة الرياضية في الجامعة والكليات؟	٧٥	٪٧٥	١٤	٪١٤	١١	٪١١	١,٣٦	٧٨,٣٦
٢٢	هل تعتقد بأن الأجهزة والتجهيزات والتخصصات المالية في الجامعة تغطي احتياجات النشاط؟	٤٥	٪٤٥	١٣	٪١٣	٤٢	٪٤٢	١,٩٧	١٨,٧٤
٢٣	هل تعتقد بأن الملاعب في الجامعة تغطي احتياجات الطالب؟	٥١	٪٥١	١٨	٪١٨	٣١	٪٣١	١,٨٠	١٦,٥٨
٢٤	هل موقع الملاعب ملائم للمشاركة بالأنشطة الرياضية؟	٣٦	٪٣٦	٣٤	٪٣٤	٣٢	٪٣٢	١,٩٧	٠,١٤
٢٥	هل الكادر التدريبي بالجامعة كافٍ لتطوير الأنشطة الرياضية؟	٩١	٪٩١	٥	٪٥	٤	٪٤	١,١٣	١٤٩,٦٦
٢٦	هل تود إيجاد الشخص الذي يخبرك عن استثمار وقت الفراغ وتحسين أدائك في ممارسة النشاط الرياضي؟	١٠٠	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	١,٠٠	----
٢٧	هل أن حجم التخصصات المالية يكفي مقارنة إلى حجم الأنشطة الرياضية؟	٨٠	٪٨٠	١٥	٪١٥	٥	٪٥	٢,٥٧	١٠٩,١٣
٢٨	هل تعتقد بأن ممارستك للنشاط الرياضي لها تأثير على معدل درجاتك خلال الفصل أو السنة؟	٩٦	٪٩٦	١	٪١	٣	٪٣	١,٠٧	١٧٦,٧٨
٢٩	هل تشعر بالسعادة والصحة عند ممارستك للنشاط الرياضي؟	٩٩	٪٩٩	١	٪١	٠	٪٠	١,٠٢	٩٦,٠٤
٣٠	هل تشعر بالرضا بشكل عام عن الأنشطة الرياضية في الجامعة؟	١	٪١	٤	٪٤	٩٥	٪٩٥	٢,٩٤	١٧١,٣٦

* قيمة ٢كا دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وقيمها الجدولية = ٥,٩٩ (ن=١٠٠)

يوضح الجدول (٤) الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات الاستبانة ويلاحظ أن قيم ٢كا قد تراوحت ما بين (١٦,٥٨) إلى (١٨٣,٤٢) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن عينة البحث قد اتفقت فيما بينها على ضرورة توفير خطة استراتيجية لإدارة النشاط الرياضي، ولعرض ومناقشة نتائج الفقرة (١) هل توجد خطة واضحة للنشاط الرياضي في الجامعة والكليات نلاحظ اتفاق أفراد عينة

البحث على عدم وجود خطة واضحة للنشاط الرياضي في جامعة الباحة، ونلاحظ أن أعلى تكرار كان لصالح الإجابة (لا) فقد اتفق معظم أفراد العينة بنسبة ٨٧٪ على أنه لا توجد خطة واضحة للنشاط الرياضي في جامعة الباحة، مما يؤثر سلباً على مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية بجامعة الباحة. ويتفق ذلك مع دراسة (Min-Haeng, 2013) إهمال الجامعات لعمليات تعزيز ورقابة مشروعات تطوير الرياضة الخاصة بها للطلاب. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٢) هل توجد آليه لممارسة النشاط الرياضي في الجامعة والكليات نلاحظ أن أعلى تكرار هو لصالح الإجابة (لا) بنسبة ٨٩٪ مما يؤكد عدم وجود آليه للنشاط الرياضي، ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم وجود خطة أساسية للنشاط الرياضي في جامعة الباحة، ويتفق ذلك مع دراسة كرم (٢٠٠٦). ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٣) هل هناك برنامج زمني واضح للألعاب الفردية والجماعية الممارسة داخل الجامعة نلاحظ أن أعلى تكرار لصالح الإجابة (لا) بنسبة ٨٣٪ مما يؤكد مبدأ عدم وجود آليه لبرنامج النشاط لعدم وجود خطة، وهذا يشكل أحد السلبيات إذ (توجد ناحية معنوية هامة وهي وجوب اشتراك الأشخاص المنفذين للخطة في إعدادها حتى يكونوا أكثر اهتماماً لوضع البرنامج الزمني والعمل على إنجاحه) ويتفق ذلك مع دراسة موسى ومحمد (٢٠٠٨) عدم وجود دليل في الأنشطة وأهدافها. من خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٤) هل هناك معرفة مسبقة بأماكن ممارسة النشاط الرياضي داخل الجامعة والكليات نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٤٪ وواضح من ذلك أن عدد استجابات الطلاب بالرفض جاءت بدرجة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المقر المخصص للنشاط الرياضي في الكلية والجامعة غير ملائم، الأمر الذي جعلهم يستجيبون بهذا الشكل، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة كرم (٢٠٠٦) في عدم مناسبة المقر المخصص للنشاط، إذ يرى الباحثان أن منشآت النشاط الطلابي غير متوفرة حالياً في الجامعة وتوجد في مدينة الملك سعود الرياضية فقط. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٥) هل يتم تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة لا تتعارض مع المحاضرات وحظيت استجابة الرفض بدرجة كبيرة بنسبة ٩٢٪ ويتضح من ذلك تركيز الطلاب على أهمية تخصيص وقت يستطيعون أن يمارسوا فيه الأنشطة في الكلية، ولكن بشرط ألا يتعارض ذلك الوقت مع محاضراتهم، حتى لا يؤثر في دراستهم ولا على حضورهم المحاضرات، وكذلك بعد الجامعة والكليات عن أماكن ممارسة النشاط الرياضي في الجامعة، وحتى لا تكون هناك معارضة من أولياء الأمور، وبذلك يمكن أن تؤدي ممارسة الأنشطة في الكلية ثمارها. ويعد ذلك من أهم الصعوبات التي تعوق تفعيل هذه الأنشطة لتعارض مواعيدها

مع ممارسة الأنشطة؛ مما يدل على وجود اتفاق لدى الطلاب في جامعة الباحة على ضرورة إيجاد تنسيق بين المحاضرات وبين ممارسة الأنشطة بالكلية والجامعة. ويتفق ذلك مع دراسة موسى ومحمد (٢٠٠٨) كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعييدها مع ممارسة الأنشطة الرياضية. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٦) هل يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالنشاط الرياضي بسهولة نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٩٪ وهو مؤشر عالٍ جدا ودال على عدم حصول أي معلومات عن النشاط الرياضي، ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم وجود خطة للنشاط الرياضي في جامعة الباحة. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٧) هل يوجد هيكل إداري وتنفيذي للأنشطة بإدارة النشاط الرياضي في الجامعة، نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٨٥٪ إذ حظيت العبارة بالفرض بدرجة كبيرة ويتضح من استجابات الطلاب أنه لا يوجد هيكل إداري أو تنفيذي للنشاط الرياضي ومن ثم لا تقوم الجامعة بالدور المنوط بها، لا تشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة لعدم وجود خطوات التطوير وخطط النجاح. أما فيما يتعلق بنتائج الفقرة (٨) هل يوجد موقع إلكتروني خاص بإدارة النشاط الرياضي نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٦٪ مما يؤكد عدم وجود موقع إلكتروني خاص بالنشاط. ويتفق ذلك مع دراسة كرم (٢٠٠٦) عدم ابتكار وسائل إعلان لخدمة الطلاب. وعند ملاحظة الفقرة (٩) هل تشارك في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الكلية في الجامعة والفقرة هل لديك معلومات عن الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل الكلية أو الجامعة نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٦٧٪ للفقرة (٩) وبنسبة ٨٤٪ للفقرة (١٠) إذ بلغت استجابة الموافقة بدرجة كبيرة على عدم الممارسة بالجامعة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم الطلاب يفضلون النشاط الرياضي وخاصة لعبة كرة القدم في الأندية؛ مما جعل الشباب يقبلون على ممارستها وعدم اشتراك شباب الجامعة في الألعاب الأخرى لعدم وجود خطة تحتوي على معلومات عنها، وعدم وجود دليل للأنشطة وأهدافها في الكلية؛ مما يدل على وجود بعض التقصير من إدارة الأنشطة في الكلية والجامعة، لأنه لا بد في بداية العام الدراسي أن يوزع على الطلاب دليل يوضح لهم مجالات الأنشطة، وأنواعها التي يمكن أن يمارسوها في الكلية، والهدف من ممارسة كل نشاط، حتى تكون الأمور واضحة للطلاب ويستطيعوا أن يوفقوا بين محاضراتهم وبين ممارستهم لتلك الأنشطة وهذا ما يتفق مع دراسة محمد وموسى (٢٠٠٨) عدم وجود دليل لأهم الأنشطة وأهدافها. ولملاحظة نتائج الفقرة (١١) هل توجد في الكلية أو الجامعة توعية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية نلاحظ كذلك اتفاق أفراد العينة لصالح الإجابة (كلا) بنسبة ٩٥٪ مما يؤكد وجود لجنة موحدة للتوعية أو الدعاية والإعلام ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كرم (٢٠٠٦).

ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (١٢) هل يوجد عوامل جذب للأنشطة الرياضية التي تتم في داخل أو خارج الجامعة نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٨٩٪ مما يؤكد ضعف عوامل الجذب في النشاط الرياضي، ولعل سبب ارتفاع درجة هذه العبارة يرجع إلى أنه بالفعل لا توجد محفزات تدفع طلاب الجامعة إلى الإقبال على ممارسة هذه الأنشطة وخاصة من جانب القائمين على أمر هذا النشاط، فالمسابقات ليست كافية وجوائزها ليست كافية، بل تحتاج إلى المزيد، كما لا تراعي الأوقات الملائمة للطلاب لممارسة هذه الأنشطة بشكل كاف يشبع ميول الطلاب واهتماماتهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Shehu, 2000)، دراسة إبراهيم (٢٠٠٣) ودراسة كرم (٢٠٠٦) إهمال الجامعات لعمليات التعزيز. وتتفق أيضا مع نتائج الفقرة (١٣) هل لديك استفادة من الحوافز المالية من الأنشطة الرياضية التي تمارس في الجامعة إذ نلاحظ أن أعلى تكرار كان لصالح الإجابة (لا) بنسبة ٨٨٪ وهذا يدل على قلة الحوافز المادية أو انعدامها إذ إن الحوافز في حياة الناس هي التي توجه سلوكهم وتحدد اتجاهاتهم كما أنها تساهم في تحريك طاقات الطلاب والابتكار الكامن لدى الأفراد والجماعات. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (١٤) هل يوجد رابط واضح بين الجامعة والكليات في الأنشطة الرياضية التي تمارس بالجامعة نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٢٪ وذلك لعدم وجود إدارة مختصة ولعدم وجود خطة للنشاط الرياضي، وذلك لحدثة جامعة الباحة. أما عند ملاحظة نتائج الفقرة (١٥) فهناك محتوى للنشاط الرياضي ملائم لخبرات الممارسين من الطلاب واحتياجاتهم ونلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٨١٪، مما يدل على ضعف أو عدم وجود محتوى للنشاط الرياضي وبذلك يرى الباحثان ضرورة وضع خطة تحتوي على محتوى ملائم للطلاب من خلال إعطاء قدر أكبر للطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة، ومما يدل على أن الطلاب لا يعيرونها اهتماما لأنهم لم يعطوا هذه الفرصة وهي فرصة التخطيط والإعداد للأنشطة؛ لذلك جاءت في مرتبة متأخرة من اهتمامهم، الأمر الذي يؤكد أهمية إعطاء الطلاب الفرصة كاملة لاختيار نوع النشاط الذي يرغبونه، والتخطيط والإعداد له بالشكل الذي يلائمهم ويناسبهم.

ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (١٦) هل توجد أهداف للنشاط واضحة وواقعية وكافية ومهمة للممارسين من الطلاب نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٤٪ وهذا يؤكد أهمية تحديد الأهداف في بداية أي عمل، لأن ما يأتي بعد ذلك يكون بناء على ما سبق تحديده من أهداف، ولكن قد يكون السبب في ذلك هو عدم اشتراك الطلاب في اختيار الأنشطة أو نوعها ومن ثم لم يكن لهم دور منذ البداية في التخطيط أو التنظيم لتلك الأنشطة، لذلك حتى

يمكن تفعيل الأنشطة تفعيلًا بارزًا لا بد من طرح الأفكار المرتبطة بالأنشطة على الطلاب. أما فيما يتعلق بنتائج الفقرة (١٧) هل توجد لجنة فنية تقوم بإعداد بطاقات التسجيل وتسجيل أسماء اللاعبين والنتائج) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٥٪ لذا نجد اتفاق من قبل أفراد العينة لصالح الإجابة (لا) إذ لا توجد هناك لجنة فنية لكل بطولة مسؤولة عن تسجيل أسماء اللاعبين والنتائج وتوثيقها وهذا هو الواقع الملموس في الجامعة. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (١٨) هل هناك تلاؤم بين الزمن الذي خطط لتنفيذ النشاط الرياضي والزمن الفعلي لتنفيذه نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة (٩٨٪) ويرجع الباحثان ذلك لعدم وجود برنامج زمني مرتبط وعدم وجود خطة بالفعل لإدارة النشاط الرياضي بجامعة الباحة. أما فيما يتعلق بملاحظة نتائج الفقرة (١٩). (هل توجد آلية نظام للتقويم المستمر للألعاب الرياضية) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٧٪ مما يؤكد عدم وجود آلية لتقويم عمل مدربي الألعاب وبشكل مستمر إذ إن عملية التقويم لا تحدد بوقت معين بل يجب أن تكون مستمرة خلال السنة الدراسية ويتفق ذلك مع دراسة محمود (٢٠٠٣) غياب دور المتابعة من قبل الوزارة على الأنشطة في الكليات. وعند ملاحظة نتائج الفقرة (٢٠) يوجد محتوى معرفي ووجداني وعملي للنشاط الرياضي نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ١٠٠٪ ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم وجود خطة أو برنامج أو أهداف الخطة والبرنامج ومن ثم عدم وجود محتوى معرفي ووجداني للطلاب. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٢١) هل لديك تأييد لإقامه الأنشطة الرياضية في الجامعة والكليات نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٧٥٪ مما يدل على رغبة الطلاب في المشاركة في النشاط الرياضي. ولناقشة نتائج الفقرة (٢٢) (هل تعتقد بأن الأجهزة والتجهيزات والتخصصات المالية في الجامعة تغطي احتياجات النشاط) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٤٥٪ إذ ظهر أنها حصلت على أعلى تكرار في إجابات عينة الدراسة وتشير هذه النتيجة إلى أن التجهيزات الرياضية متوفرة بصورة ضعيفة التجهيزات الرياضية هي جزء حيوي ولا يمكن الاستغناء عنه عند الاشتراك في النشاطات الرياضية، وتتفق مع نتائج دراسة كرم (٢٠٠٦) بنقص المنشآت الرياضية والملاعب والأجهزة وإهمال الجامعات لتطوير المشروعات الرياضية الخاصة بها. أما نتائج الفقرة (٢٣) (هل تعتقد بأن الملاعب في الجامعة تغطي احتياجات الطالب) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٥١٪ إذ يؤكد أغلب أفراد عينة الدراسة عدم كفاية الملاعب وصلاحياتها لإجراء النشاطات الرياضية والسبب في ذلك أن النشاطات الرياضية تجرى على أحد ملاعب الكليات والمدينة الرياضية وتكون الكلية هي المسؤولة عن إعداد الملعب وتجهيزته وتتفق مع نتائج دراسة كرم (٢٠٠٦) بنقص المرافق والملاعب والأجهزة.

ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٢٤) هل موقع الملاعب ملائم للمشاركة في الأنشطة الرياضية) نلاحظ أن هناك تساوياً تقريبياً بين الإجابات الثلاث (نعم ٣٦٪) (إلى حد ما ٣٤٪) (لا ٣٢٪) نلاحظ عدم اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على ملاءمة موقع الملاعب المستخدمة للنشاط الرياضي، والسبب في ذلك أن النشاطات الرياضية تجرى على أحد ملاعب الكليات والجزء الآخر في المدينة الرياضية على الرغم من عدم وجود ملاعب خاصة بالجامعة لذلك يرى بعض أفراد عينة البحث أن موقع الملاعب ملائم والبعض الآخر يرى أن الملاعب لا تلائم مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٢٥) هل الكادر التدريبي الموجود في الجامعة كافٍ لتطوير الأنشطة الرياضية نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٩١٪، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معظم مدربي الألعاب في الكليات مؤهلون ومتخصصون لتدريب الفرق الرياضية وهذا ناتج عن احتواء قسم التربية البدنية على ١٦ عضو هيئة تدريس متخصصاً. ومناقشة نتائج الفقرة (٢٦) (هل تود إيجاد الشخص الذي يخبرك عن استثمار وقت الفراغ وتحسين أدائك في ممارسة النشاط الرياضي) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ١٠٠٪، وهذا يدل على وجود وقت فراغ لدى طلاب الجامعة، ومن ثم لا بد من استثمار هذا الوقت بعيداً عن أي انحرافات قد تجد طريقها لدى هؤلاء الطلاب، بل إن الطلاب أنفسهم يطالبون بضرورة استثمار هذا الفراغ فيما هو نافع مثل ممارسة الأنشطة في الكلية، وهذا يتطلب ضرورة توفير الظروف الملائمة والمناسبة التي تساعد على تفعيل ممارسة الأنشطة بالكلية ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Khong Chiu, 2009) ودارسة (Min-Haeng, 2013) اللتين تذهبان إلى أن الدوافع هي أفضل العوامل للمشاركة في النشاط البدني. ومن خلال ملاحظة نتائج الفقرة (٢٧) (هل أن حجم التخصّصات المالية يكفي مقارنة إلى حجم النشاطات) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٨٠٪ وهذا يشير إلى اتفاق معظم العينة أن حجم التخصّصات المالية لا تكفي لسد حاجة النشاطات الرياضية بالقدر الكافي وهذا يعود لقلة الميزانية العامة الواردة إلى الكليات من وجهة نظرهم. أما فيما يتعلق بنتائج ومناقشة الفقرة (٢٨) (هل تعتقد بأن ممارستك للنشاط الرياضي لها تأثير على معدل درجاتك خلال الفصل أو السنة) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٩٦٪ إذ بلغت استجابة الموافقة درجة كبيرة، وربما يرجع السبب في حصول هذه العبارة على تلك المرتبة المتقدمة إلى اهتمام الطلاب باكتساب بعض المهارات مثل المهارات الاجتماعية كالعمل في فريق، والتعاون، والقيادة، أو بعض المهارات الرياضية المرتبطة ببعض الألعاب الرياضية كمهارة كرة القدم. ولعرض نتائج ومناقشة الفقرة

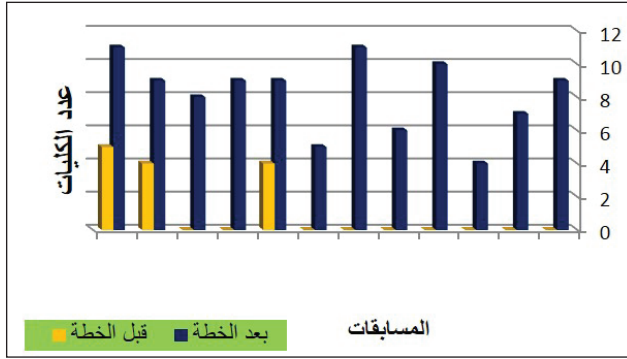
(٢٩) (هل تشعر بالسعادة والصحة عند ممارستك للنشاط الرياضي) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (نعم) بنسبة ٩٩٪ إذ بلغت استجابة الموافقة درجة كبيرة، لأنها مرتبطة بالصحة البدنية والنفسية والسرور ويركزون اهتمامهم على النشاط الرياضي فقط، كما يتفق مع واقع ممارسة الأنشطة في الكلية إذ إنه هو النشاط الأبرز والأكثر وضوحاً في الكلية، ولكن تتم معظم هذه الممارسات خارج الجامعة في الأندية فقط. أما فيما يتعلق بمناقشة نتائج الفقرة (٢٠) (هل تشعر بالرضا بشكل عام عن الأنشطة الرياضية في هذه الجامعة) نلاحظ أن أعلى تكرار للإجابة (لا) بنسبة ٩٥٪ مما يشير إلى عدم قبول الطلاب للوضع الحالي للنشاط الرياضي في جامعة الباحة لعدم توافر عوامل جذبهم من خلال عدم وجود خطة أو إدارة مستقلة وهذا يتفق مع نتائج دراسة موسى ومحمد (٢٠٠٨) عدم وجود التشجيع الكافي من الأهل وأعضاء هيئة التدريس.

الجدول (٥)

تأثير الخطة الاستراتيجية في ممارسة النشاط الرياضي على المستوى الداخلي والخارجي

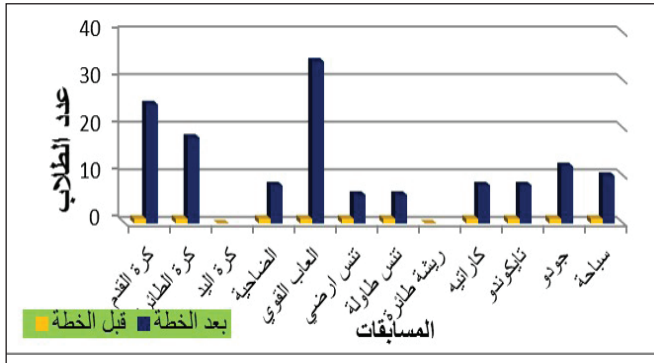
م	المسابقات	أفضل عدد طلاب الأنشطة الممارسة العام الجامعي حتى ١٤٣٢/٣١هـ				أفضل عدد طلاب الأنشطة الممارسة العام الجامعي ١٤٣٣/٣٢هـ				مستوى الإنجاز الفعلي	
		الممارسة الخارجية		الممارسة الداخلية		الممارسة الخارجية		الممارسة الداخلية		الممارسة الخارجية (%)	الممارسة الداخلية (%)
		عدد الكليات	عدد الطلاب	عدد الكليات	عدد الطلاب	عدد الكليات	عدد الطلاب	عدد الكليات	عدد الطلاب	عدد الكليات	عدد الطلاب
١	كرة القدم	٥	٧٥	١	١٦	١١	١٢٤	١	٥٤,٥٥	٣٩,٥٢	٦٤,٠٠
٢	كرة الطائرة	٤	٣٨	١	١١	٩	١١٦	١	٥٥,٥٦	٦٧,٢٤	٦٦,٦٦
٣	كرة اليد	---	---	---	---	٨	١٠٤	---	---	---	لا توجد بطولة بالاتحاد
٤	الضاحية	---	---	---	---	٩	٤٢	١	٨	١٠٠,٠٠	١٢,٥٠
٥	العاب القوى	٤	٢٧	١	٩	٩	١٠٧	١	٥٥,٥٦	٧٤,٧٧	٧٣,٥٣
٦	تنس ارضي	---	---	---	---	٥	٣٤	١	٦	١٠٠,٠٠	١٦,٦٧
٧	تنس طاولة	---	---	---	---	١١	٦٣	١	٦	١٠٠,٠٠	١٦,٦٧
٨	ريشة طائرة	---	---	---	---	٦	٣٧	---	---	---	لا توجد بطولة بالاتحاد
٩	كاراته	---	---	---	---	١٠	٧٦	١	٨	١٠٠,٠٠	١٢,٥٠
١٠	تايكونديو	---	---	---	---	٤	١٧	١	٨	١٠٠,٠٠	١٢,٥٠
١١	جودو	---	---	---	---	٧	٥١	١	١٢	١٠٠,٠٠	٨,٣٣
١٢	سباحة	---	---	---	---	٩	٥٧	١	١٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠
	الإجمالي	١٣	١٤٠	٣	٣٦	٩٨	٨٢٨	١٠	١٣٥	٨٢,٠٩	٧٣,٢٣

يتضح من جدول (٥) أن مستوى الإنجاز الفعلي لممارسة الأنشطة الداخلية والخارجية تراوح بين ٣٩٪ إلى ١٠٠٪ في معظم الأنشطة الموجودة والمستحدثة بالدراسة.



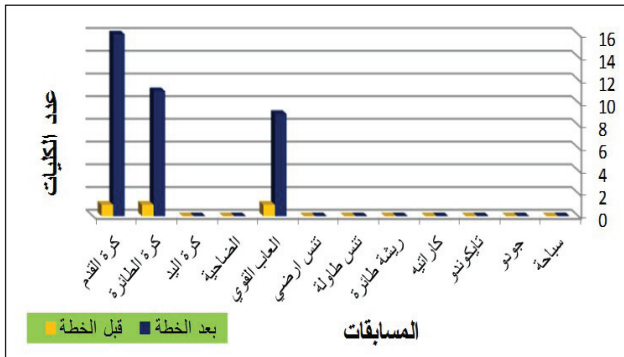
الشكل البياني (١)

الفرق بين عدد الكليات في الممارسة الداخلية قبل الخطة الاستراتيجية وبعدها



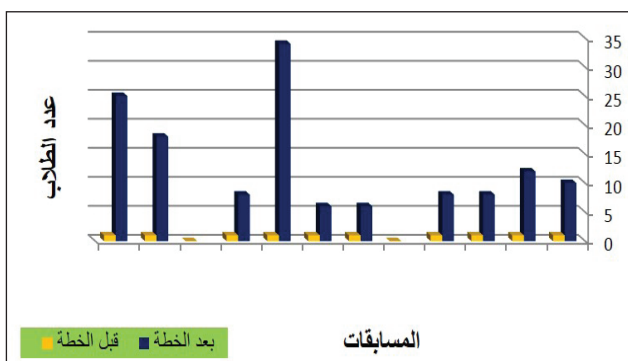
الشكل البياني (٢)

الفرق بين عدد الطلاب في الممارسة الداخلية قبل الخطة الاستراتيجية وبعدها



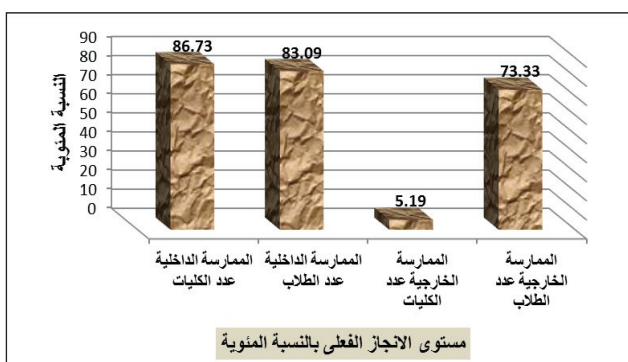
الشكل البياني (٣)

الفرق بين عدد الكليات في الممارسة الخارجية قبل الخطة الاستراتيجية وبعدها



الشكل البياني (٤)

الفرق بين عدد الطلاب في الممارسة الخارجية قبل الخطة الاستراتيجية وبعدها



الشكل البياني (٥)

النسبة المئوية لمستوى الإنجاز الفعلي النهائي بعد وضع الخطة الاستراتيجية

ولمناقشة النتائج فيما يتعلق بالجدول (٥) والأشكال البيانية (١، ٢، ٣، ٤ و ٥) يتضح من خلالهما أن مستوى الإنجاز بالبطولات الموجودة بعد تطبيق الخطة كانت نسبة التحسن والإنجاز في كرة القدم ٥٥٪ لعدد الكليات ٤٠٪ لعدد الطلاب و٦٤٪ لعدد الطلاب بالممارسة الخارجية وفي كرة الطائرة ٥٥٪ لعدد الكليات ٦٧٪ لعدد الطلاب و٦٦٪ لعدد الطلاب بالممارسة الخارجية وفي ألعاب القوى ٥٦٪ لعدد الكليات ٧٥٪ لعدد الطلاب و٧٤٪ لعدد الطلاب في الممارسة الخارجية وفي باقي الألعاب: كرة اليد والضاحية وتتنس أرضي وتتنس طاولة وريشة طائرة وكاراتيه وتايكوندو وجود وسباحة بنسبة ١٠٠٪ وتشير تلك النسب إلى مستوى إنجاز عال جدا، وذلك بسبب تطبيق خطة استراتيجية لتطوير الأنشطة الرياضية وتأثيرها الإيجابي على مشاركة الطلاب بكليات جامعة الباحة، ومما سبق تتحقق الإجابة عن تساؤل الدراسة وهو وضع خطة استراتيجية لتطوير إدارة النشاط الرياضي تؤثر إيجابيا في المشاركة الطلابية في كليات جامعة الباحة.

الاستنتاجات

١. إن مستوى الإنجاز الفعلي لممارسة الأنشطة الرياضية في الألعاب الفردية الداخلية مرتفع بدرجة كبيرة مقارنة مع الألعاب الجماعية.
٢. ارتفاع نسبة التحسن لممارسة الأنشطة الرياضية بعد تطبيق الخطة للألعاب الجماعية لمختلف الكليات.
٣. زيادة عدد المشاركة الخارجية للأنشطة الرياضية بعد وضع الاستراتيجية من قبل الطلاب والكليات.
٤. زيادة عدد المشاركة الداخلية للأنشطة الرياضية بعد تطبيق الخطة من قبل الطلاب والكليات.
٥. اتفقت عينة الدراسة على ضرورة توفير خطة استراتيجية لإدارة النشاط الرياضية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحثين يقترحان عددا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة تفعيل النشاط الرياضي في جامعة الباحة وهذه التوصيات تتمثل في:

- ١- العمل على تشجيع الممارسة الحرة للنشاط الرياضي وذلك من خلال:
 - أ - تهيئة العوامل اللازمة لإنجاح ممارسة النشاط الرياضي في الكلية والجامعة
 - ب- تسهيل إجراءات ممارسة هذه الأنشطة سواء الإجراءات الإدارية أو الفنية
 - ج- توفير الوسائل التي تساعد على تنفيذ النشاط الرياضي
 - د- إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة الرياضية التي سيمارسونها في الكلية، وذلك من خلال الإفادة من التصورات ووجهات النظر التي تعرضها لجان النشاط الرياضي التي تكون نابعة من احتياجاتهم ورغباتهم.
 - هـ- العمل على تجهيز وتهيئة مقرات لجان الأنشطة حتى تكون عامل جذب للطلاب
 - و- العمل على ألا تتعارض مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية مع مواعيد المحاضرات، بل يتم التنسيق بين إدارة النشاط وبين شئون الطلاب عند وضع الجدول الدراسي، لتخصيص أوقات خاصة بممارسة النشاط الرياضي.
 - ز- تحديد الأماكن التي سيمارس فيها الطلاب أنشطتهم داخل الكلية.
- ٢- العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الرياضية في الكلية، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة

- ٣- الاهتمام باختيار المشرفين المناسبين للأنشطة الطلابية في الكلية، وذلك من خلال:
- أ- أن يكون اختيار المشرفين على الأنشطة الرياضية في الكلية من المشرفين المتخصصين في المجال الذي سيعمل فيه.
- ب- إعطاء محفزات للمشرفين على الأنشطة الرياضية، وخاصة المتميز منهم سواء كانت حوافز مادية أو معنوية
- ج- تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالنشاط الرياضي، وتسهيل سبل التحاقهم بهذه الدورات
- ٤- ضرورة تشجيع الطلاب بالكلية على ممارسة الأنشطة الرياضية بأشكالها المختلفة، وهذا يتطلب:
- أ- إدراج درجات للطلاب الذين يمارسون النشاط الرياضي في الكلية ضمن المقررات.
- ب- تضمين برامج النشاط الطلابي بعض البرامج التي تحمل طابع التشويق.
- ج- تقديم الحوافز المناسبة للطلاب حتى يكون ذلك عاملاً مؤثراً في تشجيعهم على الممارسة.
- ٥- توفير الموارد والإمكانات اللازمة التي تمكن الطلاب من المشاركة في الأنشطة الرياضية.
- أ - توفير المباني المجهزة والمعدة بشكل يراعي تنفيذ الأنشطة الرياضية بأشكالها المتنوعة.
- ب - توفير الملاعب الرياضية والصالات المغلقة والقاعات والأدوات المناسبة للأنشطة الرياضية.
- ج- صيانة الملاعب والصالات الرياضية وغيرها من القاعات الأخرى المرتبطة بالأنشطة الرياضية بأشكالها.

المراجع

- إبراهيم، ماهر (٢٠٠٢). دراسة تقويمية لإدارة النشاط الرياضي بوزارة التعليم العالي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
- إبراهيم، مروان (٢٠٠٢). إدارة البطولات والمنافسات الرياضية. ط١. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية (٢٠١١). دليل مسابقات الجامعات السعودية. الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية. ط١. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي.
- جلال، حمد (٢٠٠٦). استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الإمارات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
- حجازي، عليا والشافعي، حسن (٢٠٠٩). استراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة. ط١. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

- حماد، مفتي (١٩٩٩). تطبيقات الإدارة الرياضية. ط ١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- حمد، حمد (٢٠٠٦). استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضيا بدولة الإمارات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
- درويش، كمال والحمامي، محمد (١٩٩٠). الترويج وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر. ط ٢. القاهرة: دار الوفاء للنشر.
- درويش، كمال وحامد، إسماعيل (٢٠٠٠). التنظيمات في المجال الرياضي. القاهرة: دار السعادة.
- أبوزيد، ضحى (٢٠١٠). تخطيط استراتيجي مقترح لإدارة النشاط الرياضي بمراكز الشباب محافظة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عابدين، محمد (١٩٩٧). تقويم النشاط الرياضي بجامعة الإسكندرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.
- علي الدين، خلود (٢٠٠٩). تخطيط مقترح لتطوير الرياضة في سوريا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة، الاسكندرية، مصر.
- كرم، معتز (٢٠٠٦). خطة إعلانية مقترحة لتحقيق بعض أهداف النشاط الرياضي بجامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مصر. العامري، صالح والغالب، محسن (٢٠٠٨). الإدارة والأعمال، ط ٢. عمان: دار وائل للنشر.
- المبعوث، محمد (٢٠٠٣). تصور مقترح للتخطيط الاستراتيجي في إدارة مؤسسات التعليم العالي في السعودية. مجلة التربية. ٦ (٨)، ٢٢-٤٣
- موسى، محمد (٢٠٠٨). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، جامعة عين شمس، مصر.
- الحواري، سيد (٢٠٠٥). خصائص منظمة القرن الواحد والعشرين وخصائص حكومة القرن الواحد والعشرين. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- Bryson. J. (2004a). *Strategic planning for public and nonprofi t organizations*. (3rd Ed.), San Francisco: Jossey-Bass.
- Khong C. L. (2009). University students' attitude, self-efficacy and motivation regarding leisure time physical participation. *Journal Pendidik dan Pendidikan, Jil.* 24, 1-15. College of Art and Sciences, Universiti Utara Malaysia 06010, UUM Sintok, Kedah.
- Lewis, P. S., Goodman, S. H., & Fandt, P. M. (2000). *Management challenges in the 21st century with student resource CD ROM*. (3rd Ed.), Cincinnati: South-Western College Publishing.

- Mankins, M.C. & Steele, R. (2005). *Turning great strategy into great performance*. *Harvard Business Review*, 83(7), 64-72.
- Marquis, L. & Carol, J. (2011). *Leadership Roles and Management Functions in Nursing: Theory and Application*. Philadelphia: Wolters Kluwer Health/ Lippincott Williams & Wilkins.
- Masterman, G., (2014). *Strategic Sports Event Management: an International Approach*. (3rd Ed.), Oxford: Elsevier Butterworth Heinemann.
- Min-Haeng, C. (2013). The strength of motivation and physical activity level during leisure time among youth in South Korea. *Asia Pacific Journal of Public Health May 1(25)*, 227-238.
- Shehu, J. (2000) Sport in higher education: an assessment of the implementation of the national sports development policy in Nigerian Universities. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 25(1), 39-50, University of Bath, U.K.
-